لجلالة الملك عبد الله مكانة في قلب كل مواطن بحريني

البحرين تفتح ذراعيها للاستقبال الميمون لخادم الحرمين الشريفين

بكل الترحاب تستقبل مملكة البحرين ملكا وحكومة وشعبا ضيفها الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال زيارته التاريخية المرتقبة للمملكة حيث سيكون في ضيافة اخيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله والذي يجمعه باخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود علاقات الاخوة والمودة والمحبة.

وعندما تستقبل مملكة البحرين القائد الكبير خادم الحرمين الشريفين انما تستقبل ضيفا عزيزا بين اهله واخوته وابنائه واحبته والذين يكنون له كل احترام وتقدير وذلك لما يتميز به خادم الحرمين الشريفين من صفات القائد العربي والاسلامي المحنك.

وعندما تستقبل المملكة زعيما خليجيا في مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود انما تستقبل قائدا عربيا له مكانته الكبيرة في قلب كل مواطن بحريني على اعتبار أن المملكة العربية السعودية تمثل العمق الاستراتيجي والامتداد الجغرافي لمملكة البحرين.على مر التاريخ.

كما ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين تشهد بأن المؤسسين الأوائل للبلدين من آل سعود وآل خليفة تربطهم علاقات وأواصر ومصالح مشتركة وان عمق العلاقات بينهما ازداد منذ عهد الامير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من خلال (بناء) جسر الملك فهد حيث ارتبطت الجزيرة بالوطن العربي الأم وازدادت العلاقات بين البحرين والسعودية منذ تسلم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى مقاليد الحكم وابرازه الدور المشرف لمملكة البحرين على مستوى دول مجلس التعاون والعالم

ان ما يجمع بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين من علاقات ووشائج وصلات القربى لهو خير دليل على هذه العلاقات الحميمية الضاربة في جذورها وانه لا يمكن ان تنفصم ابدا.

أن العلاقة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية محل فخر واعتزاز لشعب المملكتين وان هذه العلاقة المميزة شقت تاريخاً عريقاً بناه ملوك وأمراء المملكتين منذ القدم وسار على نهجه كل خلف عن سلف

وبدون شك فان الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين سوف يكون لها انعكاس كبير على تعزيز وتقوية العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وستفتح مجالات اوسع من التعاون القائم بينهما مما سيكون لها مردود كبير على شعبيهما الشقيقين.

ان مملكة البحرين وهي تستقبل ضيفها العزيز والقائد الكبير خادم الحرمين الشريفين لتتشرف بان تفتح ذراعيها مع شعبها الوفي لترحب بمقدمه الميمون.

ان مملكة البحرين تترقب هذه الزيارة بمزيد من الاهتمام وأن تأتي نتائجها بما يخدم صالح البلدين والشعبين الشقيقين وبما يحقق المكاسب المرجوة منها وأن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى والحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد وشعب البحرين الكريم يتطلعون الى الزيارة الكريمة للعاهل السعودي الكبير لبلده الثاني.

ان العلاقات الأخوية المترسخة عبر العصور بين الأسرتين الحاكمتين الكريمتين والشعبين الشقيقين المتجاورين والمرتبطين برباط التواصل التجاري والثقافي والاجتماعي عبر جسر الملك فهد يجعل البحرين هذه الجزيرة مرتبطة بالجزيرة الأم التي تحتضنها بكل حنان ورقة وتعتبر المملكة العربية السعودية البعد الاستراتيجي لمملكة البحرين وترى أن أمنها القومي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمملكة العربية السعودية وبشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي

وان زيارة خادم الحرمين الشريفين لبلده الثاني مملكة البحرين عزيزة على كل مواطن بحريني بحكم أن العلاقة بين القيادتين جلالة الملك المفدى واخيه خادم الحرمين الشريفين هي علاقة متميزة وتربطها الدين والدم والتاريخ وتربطها بالشقيقة الكبرى علاقة متميزة بكل المقاييس وان كل بحريني وكل مواطن في هذا البلد يفتخر بزيارة خادم الحرمين الشريفين لأول مرة منذ توليه مقاليد الحكم وهذا شرف عظيم لهم وسوف يكون للزيارة صدى شعبي كبير لما لهذه العلاقات من تميز وستفتح مجالات كبيرة للعلاقات الاقتصادية والاستثماريه بخلاف العلاقة الأخوية والاجتماعية الممتدة تاريخياً مما سيعزز العلاقة الاقتصادية والاستثمارية وتوقيع اتفاقيات ثنائية بين البلدين.

ان الجميع في مملكة البحرين يترقب هذه الزيارة الميمونه على اعتبار ان العلاقات بين البحرين والمملكة العربية السعودية متجذرة في أعماق التاريخ وليست وليدة اليوم بل وليدة سنين طويلة وهناك مواقف مشرفة من الإخوة في المملكة العربية السعودية في جميع الأمور والقضايا التي لها علاقة بالبحرين.

ويتوقع أن تكون هذه الزيارة إيجابية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية للمملكتين

إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين تأتي كعلامة واضحة لما تتمتع به البحرين من مكانة عزيزة خاصة عنده وعند قيادة المملكة حفظها الله وإن مواطني مملكة البحرين يفرحون ويفتخرون بهذه المكانة عند خادم الحرمين الشريفين ومملكته المباركة.

ان اللقاء المرتقب بين حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفه عاهل البلاد المفدى واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية سوف يتناول آفاق التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين والقضايا التي تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وموقف البلدين منها

إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ومحادثاته التي سيجريها مع صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى تكتسب أهمية إستراتيجية على كافة المستويات والأصعدة بما تجسد التطور الملحوظ في العلاقات الثنائية المشتركة والتواصل والتشاور المستمرين تجاه القضايا الخليجية والعربية والإقليمية.

ومما لا شك فيه فان سياسة المملكتين الخارجية تجاه القضايا المصيرية التي تهم الامة العربية هي سياسة واحدة وذات ثوابت مشتركة تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ونصرة القضايا العربية والاسلامية في كافة المحافل الدولية.

ان المشاريع المشتركة العملاقة التي يقوم بها البلدان على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاستثماري هي تجسيد للتعاون الاخوي القائم بين البلدين الشقيقين وهي تترجم كذلك مدى ما يحرص عليه قادة البلدين في توحيد الرؤى نحو بناء اقتصاد قوي ومتين يعزز من مكانة المملكتين في المنطقة وبما يخدم المصالح المشتركه للبلدين والشعبين الشقيقين خاصة ونحن نعيش في عصر التكتلات الاقتصادية.

سمو رئيس الوزراء يشيد في تصريح لصحيفة الرياض بالدور الرائد للملك عبد الله في قيادة المسيرة الخليجية

البحرين لا تنسى المواقف الخيرة لخادم الحرمين الشريفين

رحب صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين، بالزيارة الكريمة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية إلى البحرين يوم غد الأحد، ووصف سموه هذه الزيارة بأنها ذات مضامين كبيرة تستجيب لتطلعات البلدين في صهر التعاون بينهما استنادا إلى الارتباط الوثيق والمحبة التي تربطهما.

وقال سموه «إن هذه الزيارة التاريخية رسمت معنى صلبا وجديدا في علاقات البلدين الشقيقين تكريساً للنهج الذي أرسى قواعده الآباء والأجداد»، مؤكدا سموه أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين تشكل فصلا جديدا في استكمال الصرح المتكامل من العلاقات المميزة بين البلدين.

وشدد سموه في تصريح لصحيفة «الرياض» تنشره في عددها الصادر يوم غد السبت على أن البحرين تنظر باعتزاز وتقدير بالغين لهذه الزيارة، وتستذكر بكل التقدير زيارات القادة السعوديين للبحرين، وما تمثله هذه الزيارات من تميز في علاقات البلدين، وأن زيارة خادم الحرمين الشريفين تمثل تواصلاً لهذه العلاقات بفضل الجهود المخلصة وحكمة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وأخيه خادم الحرمين الشريفين، وتوجيهاتهما السديدة التي ساهمت في إرساء هذا الصرح المتكامل من العلاقات.

وقال سموه «إن خادم الحرمين الشريفين سيحل ضيفاً عزيزاً وكريماً على مملكة البحرين،وهي أمنية طالما انتظرها أهل البحرين، واستبشروا بمقدمه الكريم بين أهله وعشيرته، حيث إن هذه الزيارة تشكل علامة هامة وبارزة في العلاقات البحرينية السعودية».

وأكد سموه «أن علاقات البلدين وهج خالد توارثناه كابرا عن كابر، وأن هذه الزيارة سوف تُعلي من هذا الشأن، وتبعث في النفس أمجاد المحبة التي لم تخبُ يوما بين البلدين».

وقال «إن مملكة البحرين وجدت كل الخير والدعم من شقيقتها المملكة العربية السعودية، وإسهامها المتدفق في عمليات التطوير والتحديث وبرامج التنمية بشكل عام، فالشقيقة السعودية كانت ولا تزال سندا وعونا قويا للبحرين في دعم مشاريعها المختلفة».

وشدد سموه على أن مملكة البحرين تقدر عاليا مساهمات المملكة العربية السعودية الفاعلة ودعمها السخي لمشاريع البناء والتنمية في مملكة البحرين، وحرص القيادة السعودية على دعم البحرين المادي والمعنوي في مختلف المجالات.

وأضاف سموه «إن علاقات البلدين لم تعد محصورة بشكلها التقليدي الذي تتسم به العلاقات البينية بين البلدان المختلفة، وإنما تجاوزتها إلى آفاق متقدمة تكشف عن علاقة غير مسبوقة في مشهد العلاقات بين البلدين».

وأكد سموه أن خصوصية العلاقات البحرينية السعودية، وارتكازها على ثوابت تاريخية طويلة تعطيها ميزة فريدة تتمثل في ذلك المخزون الكبير من التقارب والتنسيق الذي تجاوز العلاقات المعتادة، وتخطاها لحالة فريدة من التكامل الشامل في كافة المجالات.

ووصف سموه العلاقات البحرينية السعودية بأنها خصبة في عطائها طيبة في لقاءاتها، وان هذه العلاقات تشهد تطوراً مستمراً على كل المستويات وفقاً للثوابت والرؤى المشتركة والمحبة والأخوة التي تظلل هذه العلاقات.

ونوه سموه بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المساندة والداعمة لمملكة البحرين، مؤكدا سموه أن مملكة البحرين لا تنسى لجلالته مواقفه الخيرة العديدة والمتواصلة، وحرصه الدائم على توثيق وتوطيد العلاقة التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، حتى بات الشعور المعمق لدى الجميع بأنهما بلد واحد.

وقال سموه « إن زيارة العاهل السعودي الى وطنه البحرين هي تجسيد حقيقي للتعاون البناء والتنسيق والتشاور المستمر لما فيه الخير الوفير للبلدين ولصالح الأمة العربية والإسلامية على السواء».

وشدد سموه على أن تلك العلاقات ستظل نموذجًا يحتذى في العلاقات بين الدول، بفضل التواصل البناء والمحبة الخالصة بين قيادتي وشعبي البلدين، وفي ظل الحرص المشترك على تعزيز آفاق ومجالات التعاون المشترك والذي يعود بالخير والنماء على الشعبين الشقيقين.

وأشاد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، بمواقف خادم الحرمين الشريفين وسياساته الحكيمة في التعامل مع القضايا العربية والإقليمية والدولية، وما يتمتع به جلالته من مكانة كبيرة ومتميزة، والاحترام والتقدير على الصعيد العالمي، وحرص الكثير من قادة العالم على الاستنارة بآرائه ورؤاه لمختلف القضايا والعلاقات الدولية.

كما أشاد سموه بالدور الرائد والمشهود لخادم الحرمين الشريفين في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، ودعم التضامن العربي، ومناصرة القضايا الإسلامية، والدفاع بشجاعة عن الحق والعدل في كافة المحافل الدولية.

وأكد سموه أن المملكة العربية السعودية تتمتع بمكانة دينية وثقل سياسي واقتصادي بما يجعلها سندًا قويًا ودرعًا واقيًا لأشقائها، وسداً منيعاً للدفاع عن المصالح العربية والإسلامية.

وأشار سموه إلى أن ما تبذله المملكة العربية السعودية من جهد كبير في الذود عن الإسلام والمسلمين، ورعاية المقدسات الإسلامية، وقال إنها أمور موضع تقدير من الجميع، فالسعودية على الدوام هي الحصن المدافع عن الإسلام والمسلمين في كل مكان.

وأشاد سموه بمبادرات خادم الحرمين الشريفين في دعم القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وسعيه إلى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، وجهوده لتوفير كل ما من شأنه ترسيخ أسباب الأمن والاطمئنان التي تضمن للشعوب حياة ومستقبلا أفضل.